

لسان العرب

(أرض) الأَرْضُ التي عليها الناسُ أُنتى وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا وفي التنزيل وإلى الأَرْضِ كيف سُطِحَتْ قال ابن سيده فأما قول عمرو بن جُوَيْنٍ الطائي أَنشدته ابن سيويه فلا مُزْنَةٌ وَدَدَقَاتٌ وَدَدَقَاتٌ ولا أَرْضٌ أَبَقَلَ إِبْقَالَهَا فَإِنَّهُ ذهب بالأَرْضِ إلى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشَّمْسُ مَسَّ بَارِغَةً قال هذا رَبِّي أَي هذا الشَّمْسُ خَصُّ وهذا المَرْتَبَةُ ونحوه وكذلك قوله فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَيْ وَعِظٌ وقال سيويه كَأَنَّهُ اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراضٌ وأُرُوضٌ وأَرْضُونَ الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدره وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضَرْبٌ من التكسير استيحاهاً من أَن يُؤَوَّفَرُوا لفظ التصحيح ليعلموا أَن أَرْضاً مما كان سبيله لو جمع بالتاء أَن تُفْتَحَ رَأُؤُهُ فيقال أَرْضَاتٌ قال الجوهري وزعم أَبو الخطاب أَنهم يقولون أَرْضٌ وآراضٌ كما قالوا أَهْلٌ وآهالٍ قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أَبِي الخطاب أَرْضٌ وآراضٌ وَأَهْلٌ وآهالٍ كَأَنَّهُ جمع أَرْضَاةٍ وَأَهْلَاةٍ كما قالوا ليلةً وليالٍ كَأَنَّهُ جمع لَيْلَاةٍ قال الجوهري والجمع أَرْضَاتٌ لَأَنَّهُم قد يجمعون المُوْنَتَ الذي ليست فيه هاء التَأْنِيثِ بالألف والتاء كقولهم عُرْسَاتٌ ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون والمُوْنَتَ لا يجمع بالواو والنون إِلا أَن يكون منقوصاً كذُبَّةً وَطُبَيْةً ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً من حَذْفِ الألف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سُكِّنَتِ قال والأَرْضِي أَيضاً على غير قياس كَأَنَّهُم جمعوا آَرْضاً قال ابن بري صوابه أَن يقول جمعوا أَرْضِي مثل أَرْضِي وَأَمَّا آَرْضٌ فقياسه جمعُ أَوَارِضٍ وكل ما سَفَلَ فهو أَرْضٌ وقول خدّاش بن زهير كذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُّونِي وَعَلَّيْكُمْ بِرِي الأَرْضِ والأَقْوَامِ قِرْدَانٍ مَوْطَبًا قال ابن سيويه يجوز أَن يعني أَهْلَ الأَرْضِ ويجوز أَن يريد عَلَّيْكُمْ جميع النوع الذي يقبل التعليل يقول عليكم بي وبهجائي إِذا كنتم في سفر فاقطعوا الأَرْضَ بذكرى وَأَنْشِدُوا القومَ هَجَائِي يا قِرْدَانِ مَوْطَبٌ يعني قوماً هم في القِلَّةِ والحَقَارَةِ قِرْدَانٍ مَوْطَبٌ لا يكون إِلا على ذلك أَنه إِنا يهجو القومَ لا القِرْدَانَ والأَرْضُ سَفَلَةُ البعير والدابة وما وَلِي الأَرْضِ منه يقال بَعِيرٌ شديد الأَرْضِ إِذا كان شديد القوائم والأَرْضُ أَسْفَلُ قوائم الدابة وَأَنْشِدَ لِحَمِيدٍ يصف فرساً ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ ولا لِحَدِيدٍ لِيَهْمَ بِهَا حَبَارٌ يعني لم يقلب قوائمها لعلمه بها وقال سويد بن كراع فَرَكَبْنَاهَا على مَجْهُولِهَا بصِلاب الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَاعٌ وقال خفاف إِذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وهو

مَوْدَعٌ ووَاحِدٌ مَمْدُوقٌ وَأَرْضٌ الْإِنْسَانُ رُكْبَتَاهُ فَمَا بَعْدَهُمَا وَأَرْضٌ الذِّعْلُ مَا
أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا وَتَأْرَضَ فَلَانَ بِالْمَكَانِ إِذَا ثَبِتَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَقِيلَ التَّأْرَضَ
التَّأْنَنُ وَالإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ صَاحِبُ نَدِيَّهِتُهُ لِيَذْهَبَ إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ
تَمَضُّمًا يَمْسُحُ بِالْكَفَّيْنِ وَجَهًا أَيْدِيًا فَمَامَ عَجْلَانًا وَمَا تَأْرَضَ أَيَّ مَا
تَلَبَّثَ وَالتَّأْرَضَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ مَقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ
الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأْرَضَ وَتَأْرَضَ الرَّجُلُ قَامَ عَلَى
الْأَرْضِ وَتَأْرَضَ وَاسْتَأْرَضَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَلَدَيْتَ وَقِيلَ تَمَكَّنَ وَتَأْرَضَ لِي
تَضَرَّعَ وَتَعَرَّضَ وَجَاءَ فَلَانَ يَتَأْرَضَ لِي أَيَّ يَتَصَدَّقُ وَيَتَعَرَّضُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي قَبِيحَ
الْحُطَايَةِ مِنْ مُنَاخٍ مَطِيَّةٍ عَوْجَاءٍ سَائِمَةٍ تَأْرَضُ لِلْقِرَى وَيُقَالُ أَرَضَتْ
الْكَلَامَ إِذَا هَيَّأَتْهُ وَسَوَّيْتَهُ وَتَأْرَضَ الذِّبْتُ إِذَا أَمَكَ أَنْ يُجَزَّ
وَالْأَرْضُ الزُّكَامُ مَذْكَرٌ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ مُؤَنَّثٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ وَقَالُوا أَنْتَ أَرْضُ بِهِ
وَتَحْيِيَّاتٌ فَأَمَسَى لَهَا فِي الصِّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيًا أَنْتَ أَدْرَكَتْ وَرَوَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ أَنْتَ وَقَدْ أُرِضَ أَرْضًا وَأَرْضَهُ اللَّهُ أَيَّ أَرْضَ كَمَهُ فَهُوَ مَأْرُوضٌ يُقَالُ
رَجُلٌ مَأْرُوضٌ وَقَدْ أُرِضَ فَلَانٌ وَأَرْضَهُ إِيرَاضًا وَالْأَرْضُ دُورٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ
اللَّبَنِ فِيهِ هَرَاقٌ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ وَالْأَرْضُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الرَّعْدَةُ وَالذِّفْضَةُ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَلَزَتِ الْأَرْضُ أَمْ بِأَرْضٍ؟ يَعْنِي الرَّعْدَةَ وَقِيلَ
يَعْنِي الدُّوَارَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ
كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ وَيُقَالُ بِي أَرْضُ فَارِضُونِي أَيَّ دَاوُونِي وَالْمَأْرُوضُ
الَّذِي بِهِ خَبَلٌ مِنَ الْجَنِّ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ
وَالْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشْبَ وَشَحْمَةَ الْأَرْضِ مَعْرُوفَةٌ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ تَسْمَى الْحُلَاكَةَ
وَهِيَ بَنَاتُ النِّقَا تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ وَيُشَبِّهُهَا بِبَنَاتِ الْعِذَارَى
وَالْأَرْضَةُ بِالتَّحْرِيكِ دُودَةٌ بِيضَاءُ شَبِهَ النَّمْلَةَ تَطْهَرُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْأَرْضَةُ ضَرْبَانُ ضَرْبٌ صَغِيرٌ مِثْلُ كِبَارِ الذَّرِّ وَهُوَ آفَةُ الْخَشْبِ خَاصَّةٌ وَضَرْبٌ مِثْلُ كِبَارِ النَّمْلِ
ذَوَاتُ أَجْنَحَةٍ وَهِيَ آفَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ خَشْبٍ وَنَبَاتٍ غَيْرِ أَنَّهَا لَا تَعْرِضُ لِلرُّطْبِ وَهِيَ ذَاتُ قَوَائِمٍ
وَالْجَمْعُ أَرْضٌ وَالْأَرْضُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَرْضُ مَصْدَرُ أَرْضَتِ الْخَشْبَةَ تَأْرَضُ أَرْضًا فَهِيَ
مَأْرُوضَةٌ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الْأَرْضَةُ وَأَكَلَتْهَا وَأَرْضَتِ الْخَشْبَةَ أَرْضًا وَأَرْضَتِ أَرْضًا
كِلَاهُمَا أَكَلَتْهَا الْأَرْضَةُ وَأَرْضُ أَرْضَةٌ وَأَرْضَةٌ بِإِيْنَةِ الْأَرْضَةِ زَكِيَّةٌ كَرِيمَةٌ
مُخَيَّلَةٌ لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الَّتِي تَرُبُّ الثَّرَى وَتَمْرَحُ بِالنَّبَاتِ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِلَادٌ عَرِيضَةٌ وَأَرْضُ أَرْضَةٌ مَدْفِيعَةٌ مَاءٍ فِي فَوَاضٍ عَرِيضٌ وَكَذَلِكَ
مَكَانٌ أَرِيضٌ وَيُقَالُ أَرْضُ أَرْضٌ أَرْضَةٌ بِإِيْنَةِ الْأَرْضَةِ إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً طَيِّبَةً

المَقْعَد كريمة جيِّدة النبات وقد أُرِضَتْ بالضم أَي زَكَتْ ° ومكان أَرِيضُ خَلِيْقٌ
للخير وقال أبو النجم بحر هشام وهو ذُو فِرَاضٍ بينَ فُرُوعِ النَّبِيْعَةِ الغِيضِ
وَسَطِ بِطَاحِ مَكَةِ الإِرَاضِ فِي كُلِّ وَادٍ وَاسِعِ المُفَاضِ قال أبو عمرو الإِرَاضُ
العِرَاضُ يقال أَرِضُ أَرِيضَةٌ أَي عَرِيضَةٌ وقال أبو البدياء أَرِضٌ وَأَرِضٌ وإِرِضٌ وما
أَكْثَرَ أَرِضٌ بني فلان ويقال أَرِضٌ وَأَرِضٌ وَأَرِضٌ وَأَرِضٌ وَأَرِضٌ أَرِيضَةٌ
للنبات خَلِيْقَةٌ وإِنها لذات إِرَاضٍ ويقال ما آرِضَ هذا المكانَ أَي ما أَكْثَرَ
عُشْبِيهِ وقال غيره ما آرِضَ هذه الأَرِضَ أَي ما أَسهَلِها وأَزِيدَتْها وَأَطْيَبِها
حكاه أبو حنيفة وإِنها لأَرِيضَةٌ للنبت وإِنها لذات أَرِاضَةٍ أَي خَلِيْقَةٌ للنبت وقال ابن
الأعرابي أَرِضَتِ الأَرِضُ تَأَرِضُ أَرِضًا إِذا خَصِيَتْ وزَكَ نَبَاتُها وَأَرِضُ
أَرِيضَةٌ أَي مُعْجِبَةٌ ويقال نزلنا أَرِضًا أَرِيضَةً أَي مُعْجِبَةً لِلعَيْنِ وَشَيْءٌ
عَرِيضٌ أَرِيضٌ إِتباع له وبعضهم يفردُه وَأَنشد ابن بري عَرِيضُ أَرِيضِ باتَ يَدِ عَرِ
حَوَلَه وَباتَ يُسَقِّئِنَا بِطونِ الثَّعَالِبِ وتقول جَدِيٌّ أَرِيضٌ أَي سَمِينٌ وَرَجُلٌ
أَرِيضٌ بَدِيٌّ الأَرِاضَةُ خَلِيْقٌ للخير متواضع وقد أَرِضَ الأَصمعي يقال هو آرِضُهُم
أَن يفعل ذلك أَي أَخْلَقُهُم ويقال فلانٌ أَرِيضٌ بكذا أَي خَلِيْقٌ به وَرَوِيضَةٌ أَرِيضَةٌ
لَيِّسَةٌ المَوَطِئُ قال الأَخطل ولقد شَرِبْتُ الخمرَ فِي حانوتِها وشَرِبْتُها
بأَرِيضَةٍ مَحَلِّالٍ وقد أَرِضَتِ أَرِاضَةً واسْتَأْرِضَتِ وامرأةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ
وَلَوْدٌ كاملة على التشبيه بالأَرِضِ وَأَرِضٌ ما رُوِيضَةٌ .

(* قوله « وأرض مأروضة » زاد شارح القاموس وكذلك مؤرضة وعليه يظهر الاستشهاد بالبيت)

أَرِيضَةٌ قال أَمَّا تَرَى بِكُلِّ عَرِضٍ مُعَرِضٍ كُلِّ رَدَاحٍ دَوَّحَةٍ المَحْوِضِ
مُؤَرِّضَةٌ قد ذَهَبَتْ فِي مُؤَرِّضِ التَّهْذِيبِ المُؤَرِّضُ الَّذِي يَرِغِي كَلًّا الأَرِضُ وقال
ابن دالان الطائي وهمُ الحُلُومُ إِذا الرِّبِيْعُ تَجَنَّبَتْ ° وهمُ الرِّبِيْعُ إِذا
المُؤَرِّضُ أَجْدَبًا والإِرَاضُ البِساطُ لِأَنه يَلِي الأَرِضَ الأَصمعي الإِرَاضُ بالكسر
بِساطٌ ضَخْمٌ من وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَأَرِضَ الرَّجُلُ أَقام على الإِرَاضِ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ
فَشَرَبُوا حَتَّى آرَضُوا التفسير لابن عباس وقال غيره أَي شَرَبُوا عِلًّا بعد نَهْلِ حَتَّى
رَوُوا مِنِ أَرِاضِ الوادِي إِذا اسْتَدْفَعَ فِيهِ المَاءُ وقال ابن الأعرابي حَتَّى
أَرِضُوا أَي نامُوا على الإِرَاضِ وهو البساط وقيل حَتَّى صَبَّوا اللبَنَ على الأَرِضِ
وَفَسَّيْلٌ مُسْتَأْرِضٌ وَوَدِييَّةٌ مُسْتَأْرِضَةٌ بِكسر الراء وهو أَن يكون له عِرْقٌ فِي
الأَرِضِ فَأَمَّا إِذا نبت على جذع النخل فهو الرَّاكِبُ قال ابن بري وقد يجيءُ
المُسْتَأْرِضُ بمعنى المُتَأَرِّضِ وهو المُتَناقِلُ إِلى الأَرِضِ قال ساعدة يصف سحاباً

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْ مِنْهُ إِلَى شَمَنْدُصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعَجَا
وَتَأْرَضَ الْمَنْزِلَ ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلنُّزُولِ قَالَ كَثِيرٌ تَأْرَضَ أَخْفَافَ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمْ
مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِثَتْ فَارْلَامَاتُ ارْلَامَاتُ ذَهَبَتْ فَمَضَتْ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْحَيَّ
يَتَأْرَضُونَ الْمَنْزِلَ أَيْ يَرْتَادُونَ بِلْدَانَهُ يَنْزِلُونَهُ وَاسْتَأْرَضَ السَّحَابُ انْبَسَطَ وَقِيلَ
ثَبِتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرْسَى وَأَنْشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَابًا مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْ مِنْهُ وَأَمَّا
مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي الْجَنَازَةِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الذُّمَّةِ فَإِنَّهُ أَيْ الَّذِينَ
أُقْرَبُوا بِأَرْضِهِمْ وَالْأَرْضَاضَةُ الْخِصْبُ وَحَسَنُ الْحَالِ وَالْأَرْضُضَةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَكْفِي الْمَالَ
سَنَةً رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَرْضُضُ مُصَدَّرُ الْأَرْضِ الْقُرْحَةُ تَأْرَضُ
أَرْضًا مِثْلَ تَعَبٍ يَتَّعَبُ تَعَبًا إِذَا تَفَشَّتْ وَمَجِلَتْ فَفَسَدَتْ بِالْمَدِّ وَتَقَطَّعَتْ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا فَسَدَتِ الْقُرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ أَرْضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صِيَامَ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَ الصِّيَامَ أَيْ تَقَدَّسَ فِيهِ رَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرَضْ مِنْ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يُهَيِّئْهُ وَلَمْ يَنْدُوهُ
وَيُقَالُ لَا أَرْضَ لَكَ كَمَا يُقَالُ لَا أُمَّمَّ لَكَ